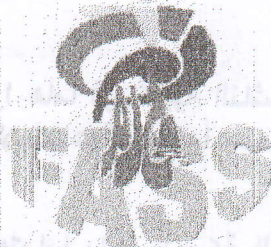


الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية

Fédération Algérienne du Sport Scolaire



مذكرة

مقدرة خلال أشغال

الجلسات الجهوية حول الرياضة المدرسية

2015



تفكير و اتفاق

تمهيد

انطلاقا من أن الرياضة وسيلة تربوية بامتياز. توفر فرص التعارف، التواصل، التبادل والاندماج الاجتماعي. بحيث تمكن بتوفير أحسن أوقات يعيشها الإنسان من خلال ما تستدعي من حيوية بفضل نشاطات رياضية سواء في إطار تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة أو بفضل النشاطات الترفيهية والتكاملية التي تسعى لها مساعي النشاطات الرياضية التي تتكفل بها الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية في الوسط التربوي

إن النشاطات البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تربية الناشئة من جهة، ومن جهة أخرى هي وسيلة وقائية ضد الأمراض البدنية، النفسية والاجتماعية، كونها عنصرا مميذا للتوازن الاجتماعي الذي يبجل الصحة ويساعد في بناء رجل الغد

في هذا الصدد تبدي الدولة الجزائرية اهتماما بالغا للحركة الرياضية الوطنية أين يكمن دور الرياضة المدرسية من خلال الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية حيث تشارك بصفة فعالة في تنمية الرياضة في الوسط المدرسي كبقية الاتحاديات الرياضية الوطنية التي لها دورا منوطا بها في مجالها حسب اختصاصها الرياضي تماشيا مع النصوص القانونية المنظمة لهذه الهياكل تسييرا وتنظيما تحت لواء وزارة الرياضة التي تسعى لتجسيد ديناميكية إنجاز مشاريع الاتحاديات التي تدعمها ماديا، بشريا وماليا.

تظهر أهمية الرياضة المدرسية من خلال مكائنها في الحركة الرياضية الوطنية حيث تسعى لترقية وتنمية النشاط الرياضي الذي يسمح بخلق الظروف الملائمة لتربية الشباب المتمدرسين في المدرسة بجميع أطوارها التعليمية المنبع الحقيقي لاكتشاف المواهب الرياضية الشابة

رغم ضعف الدعم المالي، البشري والمادي وكذا استهانتها من طرف الإعلام يشقى أنواعه لم تعجز الاتحادية في تجسيد مشاريعها دون نسيان المجهودات التي تقوم بها هياكلها القاعدية من رابطات ولائية وجمعيات رياضية مدرسية في تحقيق الأهداف المسطرة متحدية كل العقاقب لتثبت وجودها في الميدان.

من مهام الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية

- تساهم الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية في تنمية النشاط الرياضي بالوسط المدرسي بجميع أطواره التعليمية بحيث تسمح لجميع الشباب المتمدرسين، تبني فكرة مزايا الرياضة التربوية و مكافحة العاهات الاجتماعية و نبذ العنف تماشيا مع قيم الفكر الأولمبي الذي يبجل الروح الرياضية واللاعنف.

- تساهم الاتحادية بفتح المجال واسعا للذكور مثل الإناث لممارسة الرياضة قصد تنمية قدراتهم النفسية الحركية، البدنية، واكتشاف المبادئ القاعدية للحياة الجماعية

- يشكل تجسيد مشروع نشاطات الاتحادية محورا تربويا ضمن مجموعة اجتماعية اقتصادية متناسقة بالشراكة مع الوصيتين " وزارة التربية الوطنية ووزارة الرياضة " ، أهمية ترعاها بفضل البرنامج المسطر من طرف مكتبها التنفيذي والمديرية الفنية الوطنية

- تنشط الاتحادية تماشيا مع المنظومة التربوية والمنظومة الرياضية المتماسكتان بمبادئ الدولة الجزائرية التي تسعى لترقية فكرة شباب واع وطموح بفضل ما توفره له الرياضة كونها وسيلة توازن وإدماج تساعد في احترام الأخلاق الاجتماعية، الإبداع الثقافي والعلمي والشعور بروح المسؤولية وروح المواطنة

من أهداف الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية

- ❖ ضمان مكانتها كمعصر أساسي لتنمية وتعميم الممارسة الرياضية وتكوين الشباب الجزائري من خلال النشاطات البدنية والرياضية التي تقترحها في المدرسة
- ❖ الضامنة لاكتشاف المواهب الرياضية الشابة انطلاقا من المدرسة وهي الفضاء المبجل لتدعيم الحركة الرياضية الوطنية
- ❖ ضامنة للنشاط الرياضي الذي هو الامتداد الطبيعي لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية بجميع أطوارها التعليمية
- ❖ تشارك في الحفاظ على الصحة الفردية والجماعية من خلال ممارسة رياضية مفيدة وطوعية للمتمدرسين تحت إشراف مربين لهم الكفاءة اللازمة في هذا المجال
- ❖ تبجل الاندماج الاجتماعي من خلال الأهداف المسطرة للتنشيط الرياضي والمنافسات الخاضعة لقانون الرياضة و مساعي تدريس المادة
- ❖ تساعد في خلق ديناميكية متزنة بين تعلم المهارات الرياضية و ازدهار الشباب في كنف سلامة العقل و سلامة الجسم
- ❖ تساعد في ترقية الحياة الجماعية من خلال تنشيط الجمعيات الرياضية المدرسية بالتوافق مع قانون تسيير الجمعيات في الجزائر
- ❖ تساعد في توجيه الموهوبين من الشباب الرياضي نحو النخبوية ، نتيجة تكفل جيد بالمواهب الشابة الذين يمكن توجيههم نحو أقسام دراسة ورياضة والمؤسسات الرياضية والنوادي الرياضية
- ❖ تضمن المسعى الأساسي لتنمية الرياضة القاعدية في الجزائر

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، اتحادية متعددة الرياضيات تتميز بمؤسسة لها منفعة عامة و منفعة مدنية و ذلك من طرف وزارة الرياضة كما تتميز بأنها متواجدة في 48 ولاية تمثلها 48 رابطة ولانية مكلفة بامتياز بتنمية وترقية النشاط الرياضية في الوسط التربوي.

إن نجاح هذه الأهداف كونها من أولويات وزارة الرياضة بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية مرهون بالتنسيق الفعلي والعقلاني مع الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية لإنجاح نشاطاتها المستهدفة.

الواقع

تقييما من خلال نتيجة إحصائيات المواسم السابقة ، تتبين حقيقة الوضع الذي ينحدر من مدى تعداد المؤسسات التربوية المنخرطة والجمعيات الموالية لها وعدد التلاميذ المنخرطين لنستنتج عدم التوازن في شأن ما تستهدفه الاتحادية بعيدا عن المشاكل التي تعرقل مساعيها في تحقيق مشروعها التنموي خاصة التوصل إلى الرفع من الإجازات السنوية باستهداف آفاق 2000000 إجازة رياضية، ولما لا أكثر من هذا العدد المتوقع.

- غياب التأطير على مستوى التعليم الابتدائي في 18350 مدرسة ابتدائية سبب نفور أكثر من 04 ملايين تلميذ من الممارسة الرياضية رغم وجود حوالي 7500 خرجي معاهد التربية البدنية والرياضية بدون شغل والذين يمكن إدماجهم في هذا الطور الهام في حياة التلميذ. عملت الاتحادية بتكوين بعض معلمي المتطوعين هذا الطور(خلقا للممرنين والمساعدين المختصين) الذين تكفلوا بتأطير جمعيات رياضية ابتدائية وعددها قليل جدا.
- شغور عددا كبيرا من مناصب تدريس المادة على مستوى المتوسطات و الثانويات سبب هو الآخر عزوف التلاميذ والجمعيات الرياضية المدرسية
- تم تسجيل خلال المواسم السالفة الذكر معدل 14000 جمعية رياضية مدرسية من جملة 7500 متوسطة و ثانوية لنبيين ضعف الانخراط لأسباب عديدة ومتنوعة.

• بالنسبة لعدد الإجازات تم تسجيل معدل 36000 تلميذ و معدل 17500 تلميذة بمارسون المنافسة بحيث ارتفع عدد البنات نتيجة السياسة المنتهجة من طرف الاتحادية التي شجعت الرياضة النسوية المدرسية ولو يبقى العدد ضعيفا بالنسبة للعدد الإجمالي للبنات المتمدرسات.

أمام هذا الواقع الذي من المؤكد إيجاد حلولاً عملية من خلال ما يطرأ من اقتراحات أشغال الجلسات الجهوية ليس من حيث الإجازات فحسب بل أيضا في خصوص التنظيم - التسيير - التأطير - التمويل - القانون الخاص بالاتحادية والرابطات بفضل مقارنة تحليلية ممنهجة وكفيلة لإعطاء للرياضة المدرسية المكانة التي تليق بها في الحركة الرياضية الوطنية الجزائرية.

إحصائيات الموسم الدراسي 2015 / 2016		تحسن نسبة الانخراط لموسم 2014 / 2015	
الطور	عدد المؤسسات	عدد التلاميذ	نسبة المشاركة
الابتدائي	18350	4109964	30.68%
المتوسط	5346	2666227	66.00%
الثانوي	2250	1336884	67.00%
المجموع	25946	8112475	66.50%
		7593 / 4455 جمعية رسمية بالمتوسط والثانوي	

النمط التنظيمي لإبراز قيمة الرياضة المدرسية في الجزائر

هناك 05 محاور رئيسية يتم اقتراحها خلال الجلسات الجهوية للتشاور والمناقشة والخروج باقتراحات تعطي دفعا حقيقيا للرياضة المدرسية وهيكلها التشغيلية لكي تساهم بصفة فعالة في تنمية النشاط الرياضي وتحسين نظام المنافسة وكيفية التنظيم والتسيير وفق معطيات تليق بالمكانة التي يجب أن ترقى بها الرياضة المدرسية

و تحديات العصرية كما يجب تحديد ارتباطها بوصاية وزارة الرياضة ووزارة التربية الوطنية

محاور النقاش والإثراء:

- المحور الأول : الإطار التنظيمي
- المحور الثاني : التنمية والتكوين
- المحور الثالث : التأطير البيداغوجي والتقني الرياضي
- المحور الرابع : نظام المنافسات
- المحور الخامس : التمويل والشراسة والإعلام

I. المحور الأول : الإطار التنظيمي

الأهداف

يجب وضع حد للعراقيل التي تعيق السير الحسن للاتحادية وهياكلها القاعدية التي تؤثر سلبا على النشاط الرياضي بالوسط المدرسي، باقتراح ترتيبات جديدة ومنطقية بوضع قانون أساسي للاتحادية باعتبارها متعددة الرياضات تتكفل بأكبر عدد من الشباب وكذا مساعيها في التربية وتكوين المواهب الشابة والإطارات المكلفة بذلك وتنمية النشاط الرياضي بجميع أطوار التعليم في الجزائر ولذلك يجب:

01- إعداد جهاز نظامي خاص بالرياضة المدرسية " قانون أساسي منبثق من القانون المسير للجمعيات الرياضية" بتحديد تدخل ازدواجية الوصاية " وزارة التربية الوطنية ووزارة الرياضة" لتسيير الاتحادية - الرابطات والجمعيات الرياضية المدرسية

02- تحديد المكانة والدور المنوط للنشاطات البدنية والرياضية كونها:

أ- مادة تدريس إجبارية في المنظومة التربوية الجزائرية سيما غيابها الملاحظ في طور التعليم الابتدائي كما يجب تحديد الحجم الساعي لكل طور مع ضبط الفترة الزمنية اللازمة للنشاط الرياضي (الرياضة المدرسية)

ب- من جهة أخرى ، هي نشاطات رياضية تدخل في إطار النشاطات اللاصفية بتحديد حجمها الساعي لكل طور كونها الامتداد الطبيعي لتدريس المادة لا يمكن الاستغناء عنها ولا تعويضها بنشاطات أخرى و حماية دور الأساتذة من خلال الساعات الإضافية

ت - تخصيص أمسيات يوم الثلاثاء للرياضة المدرسية بوضع ترتيبات قانونية لذلك.

03- تحديد بصفة قانونية دور كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الرياضة في تسيير وتنظيم شؤون الاتحادية وهياكلها القاعدية والرجوع دائما إلى خصوصياتها المتميزة عن باقي الاتحاديات الرياضية الوطنية.

04- الهياكل

أ- تسيير الرابطات الولائية " والجهوية في حال إنشائها " مطابقة مع القانون الأساسي للاتحادية

ب- إجبارية انخراط الرابطات والجمعيات الرياضية المدرسية للاتحادية والعمل ببرنامجهما

ت- إجبارية إنشاء جمعيات رياضية على مستوى جميع المؤسسات التعليمية بأطوارها الثلاثة وفق الترتيبات القانونية التابعة للاتحادية المنبثقة من قرارات الوصاية.

ث- إنشاء رابطات جهوية وفق القانون الأساسي المعمول به في جميع الاتحاديات والذي يحدد كفاءات التنظيم والتسيير والتمويل.

II. المحور الثاني : التنمية والتكوين

01- الهدف الرئيسي للاتحادية : هو التنمية التي تسعى بالإضافة إلى تطوير نظام التنظيم والتسيير لجميع هياكل التنشيط الرياضي ، تهتم أيضا بتنمية النشاط الرياضي لدعم الحركة الرياضية

الوطنية وكفاءات التكفل بمشاريعها الخاصة بإشراف جميع الفاعلين في الحقل الرياضي من

شخصيات - مؤسسات وهياكل محلية - وطنية ودولية

02- أما التكوين فهو الدعم الضروري للتنمية بحيث يمس بدوره جميع عناصر التنمية بالتنسيق مع نفس الفاعلين و يخص أساسا :

- تكوين الأمناء العامون

- تكوين المدربين من أساتذة ومعلمين من الجنسين

- تكوين الحكام من بين الأساتذة والمعلمين من الجنسين

- عمليات تسوية وتحسين المستوى الفني للأساتذة - المدربين والمعلمين من الجنسين

- تكوين الحكام الشباب من بين التلاميذ ومن الجنسين

- تربصات رياضية لفائدة المنتخبات الرياضية الولائية - الجهوية - الوطنية
- الملتقيات التكوينية الولائية - الجهوية والوطنية
- النشاطات في إطار اللجان المشتركة ولاتية - جهوية - وطنية
- أخرى
- مع وضع الترتيبات القانونية والإجرائية اللازمة لتنظيم هذه العمليات

III. المحور الثالث : التأطير البيداغوجي والتقني الرياضي

- التأطير

- 01- فتح مناصب مالية على مستوى المدارس الابتدائية بنسبة 01 لكل مدرسة ابتدائية
- 02- تدعيم هياكل التنشيط والتكوين بإطارات مختصة دائمة من أساتذة وإطارات قطاع الرياضة
- 03- تعيين طلبة السنة الثالثة جامعي على مستوى المدارس الابتدائية سيما أقسام السنة الخامسة ابتدائي لضمان تنمية ملمح خروج هذا الطور من جهة ومن جهة أخرى التكفل بالنشاط الرياضي وإنشاء جمعية رياضية بالمدرسة وذلك في إطار التربص التطبيقي الذي يدوم سنة كاملة
- 04- تفعيل نشاطات اللجان التقنية الولائية - الجهوية والوطنية لتكون أفضل مجال وقوة فعالة :
للاقتراحات - المتابعة - التقييم - البرمجة - التأطير وتكون تحت تصرف المدراء الولائيون بالنسبة للولائي - المدراء الجهويون بالنسبة للجهوي - المدراء الفنيون الوطنيون بالنسبة للاتحادية الذين بدورهم يضعون مقاييس لاختيار أعضاء هذه اللجان.

- الجانب البيداغوجي

- يجب إدراج في محتوى برامج الدراسة الجامعية لطلبة تخصص تربية بدنية ورياضية ولتفادي ما يشكل عائقا في تدريس المادة وتنشيطها بعد تخرجهم:
- 01- تقنيات ومنهجيات التدريس المواءمة للمقاربة بالكفاءات
 - 02- تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية بمنطق هذه المقاربة وكيفية التكفل بالنشاط الرياضي في إطار الرياضة المدرسية ودعم المعارف بوثائق صادرة من طرف الاتحادية وتعريف مهامها ضمن المنظومة التربوية الجزائرية
 - 03- التأكيد على ضرورة معرفة دور مادة التربية البدنية والرياضية والنشاط الرياضي الموالي لها بأنها تبجل الجانب التربوي وتكوين الشباب رياضيا
 - 04- الدعم بالقوانين التقنية لجميع الاختصاصات الرياضية وكيفية تسيير وتنظيم الجمعيات الرياضية المدرسية

IV. المحور الرابع : نظام المنافسات

تتمين الجانب التقني مهمة تستوجب تجسيد إستراتيجية تشترط مشاركة الفاعلين في الحقل الرياضي من أجل:

- 01- الرفع في نسبة التلاميذ المنخرطين على مستوى أطوار التعليم الثلاثة (الرفع في عدد الإجازات)
- 02- الرفع من المستوى التقني للتلاميذ الرياضيين
- 03- إشراك عددا كبيرا من أساتذة المادة والمعلمين للمشاركة في المنافسات الرياضية بإبعادها المرحلية
- 04- الرفع من عدد الجمعيات الرياضية المدرسية بأطوارها الثلاثة
- 05- توسيع رقعة الانتقاء ابتداء من مراحل بين الأقسام حتى المراحل الوطنية
- 06- تحسين نظام التكوين الرياضي
- 07- متابعة المواهب الشابة

- 08- انتقاء نوعي المواهب الشابة لدعم المنتخبات المدرسية والمدنية
- 09- تنشيط الأساتذة في التدريب والتحكم وكذا تسيير وتنظيم المنافسات بجميع مراحلها
- 10- استثمار أحسن من أجل دعم المنتخبات المدرسية وتمويل المنتخبات المدنية
- 11- إنشاء أقطاب تنمية والعمل بالتنسيق مع الرابطات والاتحاديات الرياضية بروية تحسين قدرات التكفل من أجل أحسن تمثيل وطني ودولي
- 12- إعطاء دفعا جديدا للمنافسات المدرسية لتكون أكثر تحفيزا بانتهاج نظاما يتماشى وطموحات الاتحادية في مسألة تنمية وتطوير النشاط الرياضي ليكون فعلا الممول الأساسي للحركة الرياضية الوطنية
- 13- إشراك أساتذات مادة التربية البدنية والرياضية في التنظيم والتسيير والمشاركة بالجمعيات الرياضية ذكورا أو إناثا في جميع الاختصاصات الرياضية
- 11- فتح المجال لمشاركة المنتخبات الوطنية المدرسية في التظاهرات والمنافسات الرسمية الدولية لتكون دعما لتكوين المواهب المدرسية كونهم تلاميذ متمدرسين لهم الحق في المشاركة في هذه المناسبات

v. المحور الخامس : التمويل والشراكة والإعلام

- اقترح في مدونة وزارة الرياضة ووزارة التربية الوطنية كليات الاستفادة من الدعم المالي بالكيفية التالية :
- 01- ميزانية وزارة الرياضة تتماشى وخصوصية الاتحادية المتعددة الرياضات لتستطيع التكفل بالبنود التالية:-
 - تنمية النشاط الرياضي عبر جميع المؤسسات التربوية الوطنية
 - تنظيم العمليات التكوينية بشتى أنواعها
 - التكفل بالمواهب الشابة والمنتخبات الوطنية المدرسية
 - تنظيم البطولات الولائية، الجهوية والوطنية نظرا لكثافتها العددية
 - تسيير الرابطات والاتحادية
 - اقتناء الوسائل والتجهيز الرياضي
 - النشاطات في إطار اللجان المشتركة
 - المشاركة الدولية بالإنضمام في اللجان الدولية المختصة وكذلك المشاركة في المنافسات الرياضية
 - 02- في هذا الإطار يجب إعادة النظر في كيفية تسديد الرابطات لحقوق الانضمام لدى الاتحادية
 - دعم مديريات الشباب والرياضة للرابطات نسبة لخصوصيتها " متعددة الرياضات "
 - 03- الوسائل البيداغوجية
 - مساعدة المدارس الابتدائية باقتناء " مجموعة الكيدس الرياضي " الضروري لتنمية القدرات النفسية الحركية لتلاميذ هذا الطور ، طبقا لسياسة تنمية النشاط الرياضي في الابتدائي تلك هو اهتمام وزارة التربية الوطنية ووزارة الرياضة اتجاه هذا الطور
 - دعم المجالس الشعبية البلدية بنفس الوسيلة وكذا التجهيز الرياضي للمدارس الابتدائية
 - دعم المتوسطات والثانويات بالتجهيز الرياضي من ملاعب وقاعات
 - 04- استدراك أمر الشراكة والرعاية لفائدة الرياضة المدرسية باتخاذ إجراءات قانونية تشجع الممولين والشركات الاقتصادية لدعم الرياضة المدرسية التي تقتدر لهذا المجال الذي يقتصر إلا على رياضة كرة القدم على الخصوص.
 - 05- وضع إستراتيجية كفيلة بتنمية فكرة الإعلام الرياضي الموجه للرياضة المدرسية

